#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)347(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم وقال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي زيد عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:00:02

عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها. شكرا بشبر وذراع الجذراء فقيل يا رسول الله كفارس والروم وقال ومن الناس الا اولئك؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:22

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم. وقد اورد في هذا حديثين - 00:00:42

اولهما حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي اخذ قروني قبلها آآ شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى قيل يا رسول الله فقيل يا رسول الله - 00:01:01

كفارس كفارس والروم وقال من من القوم الا اياهم؟ من القوم الا اياهم؟ هل الناس الا اولئك؟ من الناس لاولئك هذا الحديث فيه اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم عن امر المستقبل وان امته سيكون فيها - 00:01:21

اه ما كان في الامم قبلها وانها تتبعهم في الامور المذمومة. ويأخذون بها وذلك مما لم يأتي الشرع به وهو من الامور المذمومة وان ذلك لا بد وان وقد وقع ذلك - 00:01:41

كما اخبر به صادق المسروق صلى الله عليه وسلم فان المسلمين آآ اتبعوا سنن اتبعوا سنن وطريقة الاممي قبلهم في فعلي الامور التي هي مذمومة والتي هي مخالفة للشرع وهذا من علامات نبوته - 00:02:06

ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم حيث يخبر بالامر ويقع طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن - 00:02:30

عن زيد ابن اسلمة عن اخاه ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا. وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جبر ضب تبعتموهم. كنا - 00:02:45

فيا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟ في معرض البخاري رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم - 00:03:05

وهذا له مطابق للترجمة ترجمة هي طبق لهذا اللفظ الذي ورد في اول هذا الحديث لتتبعن سنن متى؟ قبلكم يعني طريقة من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر الرب الا دخلتموه - 00:03:18

وهذا تمثيل من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الى انهم يفعلون مثل ما فعلوا وان الاشياء التي تفعلها اليهود والنصارى من الامور المذمومة يقلدها او يوجد من يقلدها من هذه الامة - 00:03:35

فيتبعونهم ويوافقونهم فيما هم عليه مما هو مذموم مما جاءت الشريعة بذمه وهذا تمثيل من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا انهم لا يتركون شيئا الى غاية انهم لو دخلوا جحر رب - 00:03:51

لدخل لدخلته هذه الامة فدخله من شاء الله عز وجل من هذه الامة وهذا فيه شدة المتابعة وكثرتها وشمولها بمختلف الوجوه حتى لو

دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن - 00:04:12
يعني من القوم الا اياهم يعني من من اه سوى هؤلاء او من غير هؤلاء اعني لانها لان هؤلاء اليهود والنصارى هم المشهورون في يعني في في الامم المتقدمة في الامور السابقة - 00:04:36
والذين بقاياهم كانت موجودة اللي هم اليهود والنصارى اللي كانوا موجودين ولهذا مثل النبي صلى الله عليه وسلم لما مثل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه بهذا التمثيل قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - 00:04:59
يعني هؤلاء هم الذي تعني قال من فمن القوم الا اياهم ما سوى هؤلاء يكون المراد الحديث الاول كفارس والروم قيل ان هذا تمثيل وان ذكرى فارس والروم وان كان غرؤها موجودا في ذلك الوقت - 00:05:15
الا انهم هم المشتهرون وهم الذين عندهم الغلبة وغيرهم تابع له او لا يأبه له ولا يذكر بذكرهم ومن المعلوم ان تلك الدولتين العظيمتين في ذلك الوقت وهما فارس والروم - 00:05:36
كانت كانتا مشهورتين بالغلبة وبالسعة وكثرة البلاد وكثرة الاتباع وقوة السلطان وغيرهم اما تابع لهم او انه لا يصل الى ما وصلوا اليه او لا يذكر بشيء الى جانبهم لان - 00:05:58
لانهم متفوقون على غيرهم بكثرة والقوة وسعة البلاد ولهذا قد جاء في الحديث ان هذه الامة سينفقوا كنوز ان هاتين الامتين في سبيل الله عز وجل وهما الدولتان العظيمتان في ذلك الوقت - 00:06:18
وهما يشبهان بهذا الوقف دولتي امريكا وروسيا اللذان يقول لهما الناس الدولتان العظميان فان تلك الدولتين مثل تلك الدولتين في ذلك الوقت ثم ذكر فارس يعني لان فيهم يهود والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:06:41
لان الدجال عندما يخرج من من اصبهان اه اه عندما يخرج من محلة بين الشام والعراق يتبعه سبعون الفا من اليهود الاصبياء يتبعون يتبعه سبعون الفا ان اليهودي عقدي هان - 00:07:05
والمقصود من ايراد هذا هذه الاحاديث في هذا الباب الاعتصام بالكتاب والسنة التنبيه الى الالتزام بالاعتصام بالكتاب والسنة والتمسك بهما والابتعاد عن طرق هؤلاء المخالفين الذين يتبعهم ما شاء الله عز وجل من هذه الامة. قال ما باسم من دعا الى ضلالة او سن سنة حسنة. او - 00:07:20
او سن سنة سيئة. نعم. لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الاية وقال حدث الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق. عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال - 00:07:49
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقبل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها. وربما قال سفيان من دمها لانه سمى القتل اولا. ثم ورد البخاري رحمه الله باب اثم - 00:08:09
من اه دعا الى ضلالة او شن سنة سيئة وهذا هذه الترجمة اورده البخاري رحمه الله هنا والمقصود منها التحذير من الوقوع في مثل هذا الامر الذي فيه الاثم العظيم - 00:08:27
والوزر الشديد قد ورد حديثان في لفظ ما جاء في الترجمة لكنهما ليسا على شرطه فاورد الاخوهما ولكنه اتى مما كان على شرطه ما يؤدي المعنى فذكر الاية التي هي - 00:08:47
آآ تدل على ما آآ اشتملت عليه الترجمة واتى بالحديث الذي هو على شرطه والذي يؤدي ما اشتملت عليه الترجمة فقوله قوله سبحانه وتعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - 00:09:17
يعني انهم يحملون اوزارهم اي المضلين ويحملون مثل اوزار الذين اضلوهم فيحملون اوزارهم بضلالها واوزار الذين ومثل اوزار الذين اضلوهم يعني اثم الضلال والاضلال يعني يحملون اثام الضلال في انفسهم - 00:09:36
واثام الاظلال لغيرهم واثام الاظلال لغيرهم والحديث الذي اورده البخاري رحمه الله وان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال ما قتلت نفسهم ظلما الا كان على ابن ادم الاول طفل - 00:10:00
ربما قال سفيان من دمها لانه سن القتل اولا لانه اول من بدأ بهذا الامر المنكر وغيره تابعه عليه فله مثل اوزار الذين تابعوهم فهذا

يؤدي معنى الترجمة التي هي اسم من دعا الى ضلالة - 00:10:20
وسنة سيئة والحديث ان اللذان ورد في هذا وبلفظ الترجمة وهما جميعا في صحيح مسلم احدهما حديث ابي هريرة من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجر من تبعه - 00:10:38
لا يقل ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل قل هو من دعا الى ضلالة يعني فان عليه مثل اثام من تبعه فهو اشار بالترجمة الى لفظ هذا الحديث - 00:10:54
الذي هو في صحيح مسلم وليس على شرطه اللي هو ليست على شرطه وهو في صحيح مسلم والحديث الثاني ايضا في صحيح مسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده - 00:11:11
وما سن في الاسلام شيئا فله وزرها وزر من عمل بها والحديث له سبب وهو ان وهو في الصحيح وان ان جماعة جاؤوا وقدموا المدينة وعليهم اثر البؤس والفاقة والفقر - 00:11:26
غيابهم بالية وجوههم شاحبة واثر اثر الفقر والاعدام والقلة بائنة عليه والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو الرؤوف الرحيم كما قال الله عز وجل لقد جاءكم انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:11:46
فلشفقته دخل وخرج في بيته دخل وخرج في بيوته يريد ان يحصل شيئا ليعطيحوا هؤلاء ولم يجد شيئا في بيوته عليه الصلاة والسلام فقام وحثها على الصدقة حتى الناس على الصدقة - 00:12:12
فجاء رجل من الانصار ومعه حرة كبيرة قدمها فالرسول فتتابع الناس وراءه يتصدقون ويقصدون به ويستنون به والرسول صلى الله عليه وسلم قال عندها من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها - 00:12:33
واجر من عمل بها فهذا هو معنى الحديث ليس معناه انه يحدث بدع وتسمى سنن حسنة فانه ليس في الاسلام سنة حسنة عبد الله عز وجل بها بل كل بدعة ضلالة كما قال ذلك رسول الله - 00:12:53
عليه الصلاة والسلام وقال ايضا من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد وانما المقصود بالسنة الحسنة هذا العمل الذي توبع عليه - 00:13:11
واعتسي به فيه وحصل بسبقه وتقدمه بالخير بالشيء الكثير ان كان حافزا وعاملا لغيره الى ان يقتدي به بالشيء الكثير هذا هو معنى الحديث واخره ومن سن في الاسلام سنة سيئة فله وزرها وزر من عمل بها - 00:13:23
هذان الحديثان الطفل هيموت فيهم وليس على شرطه فاتى بلفظهما في الترجمة واتى من القرآن اية وحديث من السنة اه يشتملان على معنى هذين الحديثين قال بعض ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحز على اتباع اهل العلم. وما استمع عليه الحرمان مكة والمدينة - 00:13:46
وما كان بهما من مشاهد من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار. ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر. وقال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد ابن المنتظر الجابر ابن عبد - 00:14:14
السلمي رضي الله عنه. سلم. سلمي. ايه. عن جابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله السلمي رضي الله عنه وانه قال ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام. واصاب الاعرابي وعد بالمدينة - 00:14:34
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا رسول الله اقمني بيعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال احمني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقموا بيعتي - 00:14:54
فقد فخرج الاعرابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة تمشي لقلبي خبثها ثم ورد البخاري رحمه الله بعد هذا بابا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض عليه من اتفاق اهل العلم وما كان عليه الحرمان - 00:15:14
مكة والمدينة وما فيهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر آآ هذه الترجمة معقودة لبيان آآ ما كان عليه او ما كانت المدينة عليه وما كان عليه الحرمان - 00:15:34
الصدر الاول من كونهما موطن اهل العلم وكونهما ملتقى المسلمين الذين يأتون الى آآ هذين البلدين المقدسين آآ زيارة للحج والعمرة

ولزيارة هذا المسجد المبارك واستفادة من يأتي اليهما من اهل العلم الذين فيهما - 00:15:58
وقد كان في القدر الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه المهاجرون والانصار - 00:16:27
وفيه الكثير من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده فيه الخلفاء الراشدون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه رد من خلافته في مدة من خلافته ثم بعدها خرج الى الكوفة - 00:16:38
رضي الله تعالى عنه وارضاه ومات بها هناك واذا فالحرمان كان موطن اهل العلم وايضا آآ يفد الناس اليهما من مختلف الاخبار ليحصلوا العلم وليؤدوا المناسك لمناسك الحج والعمرة وزيارة هذا المسجد المبارك مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:57
وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تسب رحال الليل ثلاثة مساجد في المسجد الحرام ومثيلي هذا والمسجد الاقصى ففيه اشارة الى آآ آآ اهل العلم في هذا البلد في ذلك الوقت - 00:17:23
وانهم المرجع الذين يرجع اليهم وكان هذا في صدر الاسلام وفي عهد الخلافة الراشدة آآ الا وقتا يسيرا من اخرها حيث خرج علي رضي الله عنه وارضاه الى العراق ونزل الكوفة - 00:17:37
وبقي فيها حتى توفي رظي الله تعالى عنه وارظاه وقد اورد البخاري رحمه الله احاديث عديدة تتعلق بالترجمة منها حديث جابر ابن عبد الله السلمي وهو نسبة الى بني سلمة من الانصار - 00:17:54
والسلم بالنسبة الى بني سليم السلمي نسبة الى بني سليم والسلمي نسبة الى بني سلمة وهم من الانصار جماعة جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وارضاه وفيه ان رجلا جاء وبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام اعرابي - 00:18:13
جاء وبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام وهاجر الى المدينة فاصابه وعك ثم فطلب الاقالة من البيعة وان يخرج الى البادية وان يرجع الى البادية فالرسول ابى لم يقله - 00:18:32
ثم كرر فابى ثم كرر الثالثة فابى ثم انه خرج بدون اذن خرج بدون اذن فقال عليه الصلاة والسلام ان المدينة تنفي خبثها وينفع طيبها يذهب تنفي خبثها وينفع طيبها - 00:18:50
وهذا بلا شك ان في زمنه عليه الصلاة والسلام بانها اه دار الهجرة وملتقى المهاجرين والانصار فقيل ان هذا كان خاصا في ذلك الوقت وانه بعد ذلك خرج خيار والصحابة وتفرقوا في الافاق - 00:19:11
وتاكل البلاد المختلفة ليقوم بالدعوة الى الاسلام والدعوة الى الخير لا يدخل في ذلك من خرج منها ليفيد الناس وانما المقصود من ذلك من خرج منها رغبة عنها اما من خرج رغبة في تعميم النفع - 00:19:28
وتوسيع دائرة الخير وتعميم ونشره فهذا لا يدخل لان هذا فيه تمثيل لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من نشر العلم وبذله والدعوة الى الخير هذا فيه ذكر المدينة وفضلها - 00:19:50
آآ فضل سكناها والاستفادة وتحصيل العلم بها والبقاء في البلد المقدس ومن خرج منها رغبة عنها فانه من الخبث الذي تنفيه من الخبث الذي تنفيه وليس معنى ذلك ان من بقي فيها - 00:20:11
يكون خيرا ومن خرج منها يكون شريرا فان فيها اشرار ودخلها ويدخلها اشرار وخرج منها اخيار ولكن الذين يخرجون منها رغبة عنها هم الذين يطلقون عنهم الحديث عليهم الحديث في ذلك الوقت وبعد ذلك الوقت - 00:20:35
كل من خرج عنها رغبة عنها وزهدا فيها فان هذا هو الذي له نصيب من هذا الحديث واما من خرج عنها كما خرج الصحابة لنشر العلم وتعليم الناس الخير فهذا لا يدخل - 00:20:56
بل لهم اجرهم وما قصدوه من تعميم النفع وتوسيع اه الدعوة وكثرة اه الداخلين الى الاسلام والعمل على تكفير الدخول في الاسلام وتبصير الناس بامور دينهم هذا هو الذي حصل من الصحابة رضي الله عنهم وارضاه - 00:21:12
وقد خرج جماعة الكثيرون الى العراق والى الشام والى مصر والى غيرهما والى الطايف والى مختلف البلاد ولم يكن ذلك مذموما بل هو محمود بما حصل بسبب ذلك من الخير العظيم والنفع - 00:21:32

الخير العظيم والنفع العميق منهم رضي الله عنهم وارضاه وفي اخر الزمان كما جاء في حديث الدجال انه اذا نزل قرب المدينة فرج فلان راجحات ويخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافقة - 00:21:52

كل كافر وكافر وكل منافق ومنافقة فمن قال بانه بان ان في الخبث بينما هو في الصدر الاول ومنهم من قال في تعميمه لكن ليس في كل من خرج وانما في حق من خرج عنها رغبة عنها - 00:22:10

خرج منها رغبة عنه او زهدا فيها اما من خرج لقصد النبيل ولهدف عظيم كما فعل الصحابة فهذا لا يدخل من هذا القبيل فان الذين خرجوا منهم هم خيار الخلق - 00:22:28

هم خيار الخلق وهم اصحاب رسول الله من خرج منهم قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهدي عن عبيد الله بن عبدالله انه قال - 00:22:42

حدثني ابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عنه فلما كان اخره حدثت من حجها عمر وقالها عبدالرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنون فبايعنا فلانا. فقال عمر رضي الله عنه لاصومن العشية فاحذر هؤلاء الرحمة - 00:22:56

الذين يريدون ان يرطبوهم قلت ما تفعل فان الموسم يجمع رؤى الناس يغلبون على واخاه الا ينزلوها على وجهها. ويطير ويطير بها ويطير بها قلة وامن حتى ودار السنة. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:26

ومن المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها. فقال والله لاقومن به قال ابن عباس فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليهم الكتاب وكان فينا انزل اية الرجل. البخاري رحمه الله حديث عبد الله بن عباس - 00:23:56

والذي سبق ان مر في كتاب الحدود مطولا اورده هنا او اعرض جملة منه المتعلقة باوله والمشتملة على ما قصده من الايراد في هذا الباب وذلك ان عبدالرحمن ان ابن عباس كان يقرأ عبد الرحمن ابن عوف - 00:24:26

فكان عند النبي صلى الله عليه وسلم كان عند عمر رضي الله عنه بمنى فجاء اليه ولما جاء اليه عبدالرحمن اخبره بما جرى في مجلس عمر وانه قيل له ان - 00:24:47

اناسا يقول ان رجلا يقول اناس يقولون لو مات عمر لبايعنا فلانا فالرسول فعمر رضي الله عنه وارضاه غضب وقال لاقومن مقاما آآ يحذر فيه من صنيع هؤلاء يعني في الموت - 00:25:01

يقومن يعني في الموسم مقاما يبين فيه خطر ما فكر فيه هؤلاء ومغبة ما يترتب على ذلك من المضار والمفاسد آآ عبد الرحمن رضي الله عنه اشار اليه عليه بان لا يفعل - 00:25:21

ولكن يؤخر حتى يصل المدينة ثم اثنى على المدينة بقوله دار الهجرة الهجرة والسنة وموطن المؤدي والانصار؟ نعم. دار الهجرة والسنة وستخلص لاصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار وهذا هو المقصود من ايراد الحديث في هذا الباب - 00:25:40

لانه قال عن المدينة دار الهجرة والسنة ففيه هذا هو المقصود من ايراد الحديث هنا وقد قبل هذا هذه المشورة وقبل هذا النصح بهذه المشورة من غير استشارة لان عمر رضي الله عنه ما استشار - 00:26:08

ولكنه اخبر بما سيفعله ولكنه اشار عليه بالا يفعل وبين له المفاسد التي تترتب عليه رأيوا ان الموسم يجمع رعاة الناس واذا قمت تخطب جاء وجلسوا قدامك والذين عندهم علم ومعرفة صاروا متأخرين - 00:26:27

ثم يسمعون منك شيء ولا يفهمونه كما ينبغي يذهبون به وينشرونه ويحملونه على غير محمله. فيترتب على ذلك مفاسد فقال انه سيفعل لما اشار اليه قبل وقال انه سيفعل في اول - 00:26:45

يعني في اول اه لقاء واول خطبة جمعة تحصل بعد قدومه للمدينة وقد فعل والحديث سبق ان مر مطولا فيه ذكر الرجم لانه يتعلق بالحدود وفي ذكر الرجم واية الرجم - 00:27:03

وانه طال بالناس الزمن سيقولون لا نجد رجب في كتاب الله حديث طويل مرة هناك ولكنه جاء هنا من اجل قوله اه الى الى المدينة دار الهجرة والسنة الهجرة ودار السنة - 00:27:22

قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حداد عن ايوب عن محمد انه قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وقال بخن له ابو هريرة يتلخص في الستان لقد رأيت له اني فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:41

ولذا حذرت عائشة مغشيا عليه فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقي ويرى انت ويرى اني ويرى اني مأمون وما في من جنون. وما في الا الجوع. ثم ورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة - 00:28:11

الذي فيه انه يحكي كان ما كان عليه في اول الامر من الفقر والفاقة وانه كان يغشى عليه بين المنبر وحجرة عائشة وحتى يجيء الاتي ويقع عنقه ويرى انه مجنون وما به جنون وانما به الجوع - 00:28:29

فيتغير ويغمى عليه من شدة الجوع ثم انه تغيرت الحال وتبدلت حتى صار عليه ثوبان من ثوبان من كتان يعني انه تغيرت الحال وحصلت وتذكر ما كان عليه من الفقر والفاقع - 00:28:52

هو المقصود من ايراده هنا ذكر المنبر والحجرة ذكر المنبر والحجرة لان هذه من مشاهد المدينة لان اقول هنا ومشاهدين والمهاجرين والانصار وفي ذكر المنبر وفي ذيك الحجرة التي قبر فيها رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:29:18

التي فيها التي فيها قبره صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في والمنبر والقبر والمقصود فيه ذكر الحجرة التي كان فيها القبر وصار فيها القبر فيما بعد قال حدثنا محمد ابن جبريل قال اخبرنا بصيامه عن عبدالرحمن بن عابد انه قال من ابن عباس رضي الله عنهما - 00:29:38

العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر العلم الذي عند ذلك فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة. ثم امر بالصدقة - 00:30:07

فجعل وجعل النساء يشرن الى اذانهن وخلوقهن. فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر حديث ابن عباس الذي سبق ان تقدم في الزكاة وفي غيرها ولكنه اتى هنا من اجل ذكر مصلى العيد - 00:30:27

قال حتى اتى العلم الذي عند دار آآ الصلف كثير من الصلب يعني وكثير من الصلب يعني هذه دار كانت فيما بعد وذكرها من اجل التمثيل لانها كانت موجودة في ذلك الوقت - 00:30:49

ولم تكن موجودة من قبل ولكنها لكونها معلومة اراد ان يبين للناس الذين يعلمونها مكان المصلى وقلعت العلم الذي عند ذلك كثير من الخلف هذا هو المقصود من ارادة هنا - 00:31:04

لان هذا من مشاهد المدينة ومن الاشياء التي اه كانت في المدينة وهو مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد والحديث سبق ان مر في كتاب الزكاة في حساب الصلاة - 00:31:20

باب الصلاة حيث صلاة العيد والزكاة من حيث الصدقة والحث عليها وتصدق النساء من اقراطهن وخواتيمهن قال حدثنا ابو معين قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله - 00:31:35

عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا. ثم اورد حديث من؟ حديث ابن عمر عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي راتبا وماشيا والمقصود منه ذكر قباء وانه من مشاهد المدينة ومن الاشياء ومن الاماكن التي لها ميزة - 00:31:57

ولها فضل وقد ورد وقد جاء القرآن بذلك وجاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان يذهب اليه راكبا وماشيا وجاء عنه من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كاجر العمرة - 00:32:20

فهذا من الاماكن المشهورة في المدينة التي لها شأن والتي لها فضل قال حدثنا بضيف بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بعبد - 00:32:37

ولا مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان كما ورد حديث عائشة رضي الله عنها واثرها الذي قالت فيه لابن اختها عبد الله ابن الزبير اذهلني اذا مت وادهني مع صواحبي يعني في البقيع. يعني امهات المؤمنين صواحبها يعني امهات المؤمنين - 00:32:58

ولا تدفني مع ان النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان يزكى يعني فترة ان تزكى بكونها مدفونة مع النبي صلى الله

عليه وسلم وانها يعني افضل من غيرها - 00:33:24
من امهات المؤمنين لكونها دفنت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من تواضعها رضي الله عنها وارضاها وهذا من تواضعها وبعدها عن اه آآ وعدم رغبتها في في المدح - 00:33:42
والثناء عليها رضي الله تعالى عنها وارضاها وذلك منها تواضع والمقصود من ذلك ذكر آآ قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومدفنه وكذلك ذكر البقيع وانها وان هذه من الاماكن المشهورة الذي هو البقيع في هذه المدينة المباركة - 00:33:58
وفيه منقبة لعائشة رضي الله عنها وارضاها وما كانت عليه من التواضع وانهى اه خشيت ان تزكى وان تفضل من اجل انها بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وانها دفنت بجواره - 00:34:21
رضي الله تعالى عنها وارضاها وهذا من تواضعها ومن تواضعها ما جاء في قصة الافك انها قالت عن نفسها ولا تعني في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات تتلى - 00:34:38
قالت هذا تواضعا منها رضي الله عنها وارضاها وايضا هذا تواضع منها رضي الله عنها وارضاها قال وعن هشام عن ابيه انه قال ان عمر رضي الله عنه ارسل الى عائشة ائذن لي ان اسفن مع صاحبي - 00:34:56
وقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوكرهم باحد ابدا ثم اورد بعد هذا ما جاء عن عمر في قضية استئذانه اياها بان يدفن - 00:35:16
مع صاحبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الحديث او القصة مرت مطولة في في بقتل عمر وخلافة عثمان واستخلاف عثمان رضي الله عنه حديث طويل وفيه انه ارسل - 00:35:34
عبد الله ابن عمر ليستأذنها بان يدفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اذنت ولكنه لم يكتفي بهذا بل اوصى بانه اذا اذا مات انه يمر به عند حجرتها - 00:35:57
فتستأذن مرة اخرى فان اذنت دفن في ذلك المكان والا يذهب به الى البقيع وهذا من من وهذا من من نبله وفضله رضي الله عنه وارضاه لانه خشي - 00:36:16
وان تكون موافقته موافقتها له في حياته من باب الحياء لكن اذا مات يمكن يتغير رأيها اذا مات يمكن ان يتغير رأيها في ذلك وانها لا توافق فاراد ان لا يكتفى بموافقتها له في الحياة - 00:36:34
بل تستأذن ايضا بعد الوفاة فاذنت ودفن قال حدثنا ايوب ابن سليمان قال حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي عن سليمان بن بلال عن صالح بن انه قال قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه - 00:36:54
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ويأتي الاوالي والشمس مرتفعة وزاد الليل وبعض العوام اربعة اميال او ثلاثة. ثم ذكر حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ويلهو الى العوالي - 00:37:27
الشمس مرتفعة وبعدها اربعة اميال او ثلاثة. والمقصود منه ذكر العوالم من الاماكن التي في المدينة يعني ذكر العوالي وهي الاماكن العالية التي بجهتها الجنوبية ومنها قبا فانها من اعالي المدينة - 00:37:47
والذي يأتي منها السيل ويذهب الى جهة الشمال وفيه اعالي فيه عوالي وفيه آآ اماكن آآ نازلة ومنخفضة وعوائل المدينة من جهة الجنوب وفيها قباء لانها من عوالي المدينة تعتبر - 00:38:05
قال رضي الله عنه تقول كان الطاعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثلثا اليوم وقصيدتي يجتمع الفاسد ظلمات الاسبوعين. ثم ذكر آآ حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه - 00:38:24
وان وان المد كان في آآ عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان صاع اطاع اقرأ لفظه على اهل النبي صلى الله عليه وسلم اليوم وقد قيل فيه. كان الصاعق اذا - 00:38:52
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا في اه مدكم اليوم وقد زيد فيه وقد زيد فيه يعني في زمن بني امية انه زيد فيه على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:15

والمقصود منه ذكر الصاع يعني قطاع المدينة نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلبة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:39:31
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في وبارك لهم في ساعيهم يعني اهل المدينة. وهذا ايضا فيه الصاع والمكيال والمد ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهم في ذلك - 00:39:46
فهو يتعلق بالمدينة ومن الامور التي كانت في المدينة. نعم قال حدثنا ابو بكرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤوا الى النبي - 00:40:02
صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنايا فامر بهما فرجلا قريبا اي توضع الجنائز عند المسجد ثم اورد ذكرى اليهوديين الجانيين رجل وامرأة فامر بهما رجم عند حيث توضع الجنائز او عند المكان الذي توضع فيه الجنائز - 00:40:22
وهذا هو المقصود منه ذكر آآ مصلى الجنازة وانه كان قريبا من المسجد هذا هو جراد الحديث هنا والحديث سبق ان مر في كتاب الحدود وفي غيره ولكنه جاء من ذكر المكان الذي تصلى فيه الجنائز تصلى فيه على الجنائز - 00:40:46
وهو قريب المسجد بين البقيع قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمر المولى المطلب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم حرم اهلك واني احرم - 00:41:04
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد. ثم ذكر هذا الحديث وهو يتعلق عدت وانه من الاشياء التي جاء ذكرها من النبي صلى الله عليه وسلم وانه جبل يحبنا ونحبه - 00:41:28
ثم ايضا تحريم المدينة وان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة وانه حرم ما بين اللابسيها وفيه ذكر المدينة وتحريمها وذكر جبل احد وهو من وهو من - 00:41:48
الاشياء التي ورد ذكرها في السنة مما هو من مشاهد المدينة قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غدام قال حدثني ابو حازم عن سهل انه قال كان بين جدار المسجد منا - 00:42:03
فهي للقبلة وبين المنبر ممر الشاه. ثم ذكر حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وانه كان بين المنبر وجدار المسجد مما الى القبلة من الجهة الامامية ممر الشيعة - 00:42:21
يعني انه ليس ملتصقا المنبر ليس ملتصقا بالجدار وانما بينه مسافة يسيرة بمقدار ممر الشاة. والمقصود من ذلك بيان يعني هذا الذي كان في عهده عليه الصلاة والسلام ومحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا هالك عن خبير بن عبد الرحمن عن حق بن عاصم عن - 00:42:34
ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ثم ذكر ايضا هذا الحديث - 00:42:59
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي لان فيه ذكر المنبر وذكر الروضة التي بين البيت والمنبر فهذه من من المشاهد ومن الاشياء التي التي لها لها فضل وهي الروضة - 00:43:14
الواقعة بين البيت والمنبر فهي مما في المدينة مما له شأن وذكر آآ ورد فيه شيء ما لم يصح ولهذا البخاري رحمه الله فيما مضى قال آآ فضل ما بين البيت ما بين القبر والمنبر - 00:43:33
يعني فاشار فاشار الى ما جاء او اشار الى ما يعني ال اليه الامر يعني ورد في شيء لم يصح يعني ذكر القبر والذي المنبر في الصحيحين اه البيت هذا لبيتي ومنبري وهو من رياض الجنة في الصحيحين - 00:43:58
والله تعالى اعلم قال حدثنا من قبل اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما انه قال صادق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت اللجنة هشام بن حمدان - 00:44:21
ان هشام ابن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المرسل فنشرح فيه جميعا. فثم ذكر حديث عائشة - 00:44:42

وهو يعني ذكر المركن وهو وعاء يعني يتخذ اي وكان آآ يستعملانه ويغتسلان منه جميعا والمقصود منه ذكر المركن وان هذا من كان من مآثره عليه الصلاة والسلام وكانت آآ تخبر بذلك - 00:45:00

يعني عن ذلك المركن وكان موجودا ومن المعلوم ان آآ يعني آآ نيته صلى الله عليه وسلم وآآ كذلك يعني آآ كانوا يتبركون بانيته ويتبركون بفضلاته من البصاق والمخاط ومن الشعر العرق - 00:45:21

وما الى ذلك مما جاءت به الاحاديث الكثيرة المستفيضة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام وتلك ذهبت ولم يبقى لها وجود في تلك الاشياء - 00:45:43

التي هي يعني فضلات يعني من شعر انية وما الى ذلك لا وجود لها وقد كانوا يتبركون بما يعني كان من جسده وما مس جسده وما استعمله صلى الله عليه وسلم - 00:45:57

من الانية والمقصود منه ذكر هذا المرجن وهو وهو وعاء نعم لا هو كانوا يتبركون يتبركون بتلك الاواني التي مسح الرسول صلى الله عليه وسلم والذي استعملها واما يعني الان ليس هناك شيء يتبرك به الا ان - 00:46:14

آآ يصلى في هذا المسجد والذي شارك فيه بخير الف صلاة افضل من الف صلاة مما سواه في المسجد الحرام. وفي هذا الخير والبركة وليس هناك شيء موجود مما مسحه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:38

الجدران والمنبر والارض كلها ليست ليست الشيء الذي ما تجدده عليه الصلاة والسلام الذي مس جسده غير موجود عند الناس الان قال حدثنا مقدس قال حدثنا عباد ابن عباس قال حدثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه انه قال حانث النبي صلى - 00:46:56

صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دار التي في المدينة. وقنس شهرا يدعو على احياء من بني سليم ثم ذكر انس بن مالك يعني ما جرى في داره في المدينة - 00:47:23

من المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وذلك في داره في المدينة. والمقصود منه قول ذكر داري في المدينة هذا هو المقصود من ايراد الحديث ها آآ كما هو معلوم يعني الدار التي يسكن فيها - 00:47:39

الدار التي يسكن فيها هو من المعلوم ان الدار يعني اضافتها لا يلزم ان تكون للملك بل لما ما تمسكنا مثل اه اضافة اه الحجرات الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي ليست حلهن وانما ليست لهن اياها. يقال حجرة عائشة وحجرة فلان وحجرة - 00:48:06

فلانة يعني لكونها تسكن فيها لا لانها تملكها لانه لا يلزم من الاضافة اه الشيء الى يعني ان يكون ملكا له بل المقصود من ذلك السكنى والمأوى انتهى؟ انك شهرا - 00:48:24

وقناة يدعو على احيانا هذا ما له دخل في يعني في في الباب. لان المقصود ذكر الدار. وانها في المدينة. نعم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا قريب عن ابي جدة قال قبلت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام رضي الله عنه - 00:48:45

فقال لي بالخلق الى المنزل فاضحيك في قبح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا واطعمني تمرا وصليت به مسلما - 00:49:10

ثم ذكر حديث آآ حديث اثر بريدة ابو برقع ابن ابي موسى وانه قدم المدينة فقال له عبد الله بن سلام عرظ عليه ان يأتي اليه في داره وان اه يطعمه وان يسقيه بقدح شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:30

وان يصلي في المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في داره يعني في المسجد المخصص للصلاة والذي صلى به النبي صلى الله عليه وسلم فدخل جاء اليه بداره واطعمه - 00:49:49

المقصود من ذلك تبركهم في الامية التي شرب منها وانهم كانوا يحتفظون بها ويشربون في الاناء الذي شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك باثاره عليه الصلاة والسلام من الاكل بانيته والشرب بانيته والتبرك بشعره وببصاقه ومخاطه وبعرقه - 00:50:01

وآآ يعني انيته هذا كان يحرص عليه الصحابة وكان موجودا وكان حافلا لهم وبعد ذلك لا وجود لشيء من هذا ولم يكونوا يتبركون باحد سواه عليه الصلاة والسلام لا ابو بكر ولا غيره - 00:50:27

ولهذا ذكر الشاطبي في كتاب الاعتصام ان الصحابة لما اطبقوا على عدم فعل هذا الذي يفعلونه مع الرسول صلى الله عليه وسلم مع

ابي بكر وعمر عرف ان هذا من خصائصه. اذ لو كان هذا سائغا - 00:50:46
لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان اولى الناس به ابو بكر وعمر يعني بحيث يتبرك بشعرهم ويتبرك بعرقهم ويتبرك ببصاقهم وبخاطهم فلما ترك الصحابة ذلك واجمعوا واطبقوا على عدم فعله - 00:51:00
عرف ان ما فعلوه مع النبي صلى الله عليه وسلم انه من خصائصه عليه الصلاة والسلام قال حدثنا سعيد ابن الربيع قال حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:51:15
ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة اتي من ربي وهو في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة. وقال هارون ابن اسماعيل حدثني علي قال - 00:51:33
في حجة. ثم ورد البخاري رحمه الله هذا الحديث الذي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بالعقيق يعني يريد ان ذهب الى الحج وكان نازلا في الميقات - 00:51:53
آآ قال انه آآ اتاه ادم من ربه وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجها او عمرة في حجة والمقصود من ذلك ذكر الوادي المبارك ذكر الوادي المبارك - 00:52:06
الذي هو ذي العقيقة هذا هو مقصود الحديث هنا في هذا الباب كونه يصلي في هذا الوادي المبارك وكان في وادي العقيق وقال وقل عمرة وحجة او عمرة في الحجة - 00:52:22
يعني انه قارن عليه الصلاة والسلام والمقصود منه ذكر الوادي المبارك وان هذا من المشاهد التي كانت في المدينة لكن كما هو معلوم هو خارج المدينة يعني ليس ليس هو داخل في المدينة - 00:52:34
اللي هو الميقات لانه وراء حدود المدينة لكن الوادي ممتد كما هو معلوم وهو ايضا نفس المكان ولو كان خارج المدينة وسط لانه واد مبارك قال احب الكلام محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن سليمان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وفق النبي صلى الله - 00:52:52
الله عليه وسلم قرنا لاهل مصر والزفة لاهل الشام حذيفة لاهل المدينة. قال سمعت هذا من صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يملل العراق فقال لم يقل - 00:53:18
شاب يومئذ ثم ورد البخاري رحمه الله حديث ابن عمر اللي هو توقيت المواقيت والمقصود منه ذكر بالحليفة لاهل المدينة والمقصود منه ذكر ميقات المدينة هو ذو الحليفة يعني آآ يعني ارادة في هذا الباب فيما يتعلق بالمدينة يعني ذكر ذي الحليفة وانه ميقات اهل المدينة هذا هو المقصود منه - 00:53:38
والحديث سبق ان مر في كتاب الحج في المواقيت ولكنه جاء هنا من اجل ذكر اه ذي الحليفة الذي هو ميقات المدينة لانه يتعلق بالمدينة وما ذكر من قوله ان ذكر العراق - 00:54:00
وقال نعلم تكن يومئذ آآ يعني آآ فيه اشكال وهو ان الشام ايضا كذلك لم تكن مفتوحة في ذلك الوقت وانما فتحت فيما بعد واذا فالشام يصرخ عليها ما يصدق على العراق - 00:54:15
لكن فسر لان المقصود بالعراق المصران وهم الكوفة والبصرة وذلك انه ما لم تمطر الا فيما بعد ولهذا يقال لهما العراقان والعراقين عندما يقال يعني يعني يقال لهما يطلق عليهم العراقان - 00:54:34
ويقال لهما المصران فيعني انهما لم تماصر في ذلك الوقت ما وجدت بانهما يعني وجدت الفضة والبصرة الا فيما بعد عبدالرحمن ابن المبارك قال حدثنا النبي قال حدثنا من قبل عقبة قال حدثني سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه - 00:54:54
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتلي وهو بمعرفه به الحليفة فقيل له انك ببقاء مبارك وايراد الحديث هنا مثل ايراد يصلي في هذا الوادي المبارك وقولهن كابو اضحى مباركة - 00:55:18
يعني ذكر وادي العقيق وانه مبارك وارهاب اخونا لان يتعلق بالمدينة والاشياء التي في المدينة والتي حول المدينة مما له ذكر وشأن مما له ذكر في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:55:36

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:51